الشبكة العربية لحقوق الطفل
منارة
علم وخبر: 831/أد

Manara Network

Arab Network for Child Rights
Manara
Reg: 831\AD

الخميس 12 آذار/مارس، 2026

بيان حقوقي صادر عن الشبكة العربية لحقوق الطفل – منارة
حول الانتهاكات الجسيمة لحقوق الأطفال في لبنان

يغطي الفترة من 2 آذار/مارس إلى 12 آذار/مارس 2026

التحذير من تكرار الانتهاكات بحق الأطفال

إن ما يتعرض له الأطفال في لبنان يثير مخاوف جدية من **تكرار السيناريوهات المأساوية التي شهدتها فلسطين**، حيث سقطت أعداد كبيرة من الأطفال ضحايا العمليات العسكرية وتعرضت البنية التحتية المدنية لتدمير واسع. إننا نحذر بشدة من تكرار هذا السيناريو في لبنان، ونؤكد أن حماية الأطفال من أي انتهاكات جسيمة تهدد حياتهم ومستقبلهم **تمثل التزامًا قانونيًا دوليًا لا يمكن التهاون فيه.**

تعرب الشبكة العربية لحقوق الطفل – منارة عن بالغ قلقها وإدانتها الشديدة للانتهاكات الجسيمة وغير المسبوقة التي يتعرض لها الأطفال في لبنان نتيجة التصعيد العسكري الذي بدأ منذ مطلع شهر مارس/آذار 2026. وتشكل هذه الانتهاكات خرقًا صارخًا للالتزامات الدولية، وعلى رأسها اتفاقية حقوق الطفل والبروتوكول الاختياري المتعلق بإشراك الأطفال في النزاعات المسلحة، إضافة إلى قواعد القانون الدولي الإنساني التي تفرض حماية المدنيين، ولا سيما الأطفال، في جميع الأوقات.

ويأتي هذا التصعيد في سياق أزمة إنسانية واقتصادية عميقة يشهدها لبنان منذ سنوات، حيث يعاني الأطفال أصلًا من ارتفاع معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي وتدهور الخدمات الأساسية، ما يجعلهم من أكثر الفئات هشاشة وتأثرًا بأي تصعيد عسكري.

ووفق أحدث البيانات الميدانية، أدى التصعيد العسكري إلى **مقتل ما لا يقل عن 634 شخصًا وإصابة 1586 آخرين**، من بينهم **91 طفلًا قتلوا و275 طفلًا أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة** منذ بداية التصعيد.

كما شهدت الأيام الأخيرة **مجازر مروعة بحق المدنيين، من بينها مجزرتا برج الشمالي والرملة البيضاء**، اللتان أسفرتا عن سقوط عدد من الضحايا المدنيين بينهم أطفال، ما يثير مخاوف جدية بشأن استمرار استهداف المناطق المدنية المأهولة بالسكان.

كما تم تسجيل استهداف لفرق الصليب الأحمر اللبناني في بلدة مجدل زون أثناء قيامهم بعملية إنقاذ عقب غارة سابقة، ما أدى إلى إصابة مسعفين اثنين، في انتهاك واضح للقانون الدولي الإنساني الذي يفرض احترام وحماية العاملين في المجال الإنساني والطبي وفرق الإسعاف والإنقاذ في جميع الأوقات. كذلك وقعت غارات جوية بالقرب من بعض مراكز الإيواء التي تستضيف عائلات نازحة، ما تسبب بحالة واسعة من الذعر والخوف بين الأطفال والعائلات المقيمة فيها.

الأطفال الأكثر عرضة للخطر تتأثر بعض الفئات من الأطفال بشكل غير متناسب بتداعيات النزاع، بما في ذلك الأطفال ذوو الإعاقة، والأطفال اللاجئون الفلسطينيون والسوريون، والأطفال غير المصحوبين بذويهم أو المنفصلين عن أسرهم، والأطفال الذين يعيشون في فقر مدقع، إضافة إلى الفتيات المعرضات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي والزواج المبكر. وتشكل هذه الأوضاع انتهاكًا واضحًا للمادة (2) من اتفاقية حقوق الطفل المتعلقة بعدم التمييز والمادة (23) الخاصة بحقوق الأطفال ذوي الإعاقة.

TELE +961-7-732601
Fax +961-7-738839
P.O.BOX SAIDA – 607
WEBSITE www.manaracrc.net
E-MAIL manaracrn@gmail.com

الشبكة العربية لحقوق الطفل
منارة
علم وخبر: 831/أد

Manara Network

Arab Network for Child Rights
Manara
Reg: 831\AD

النزوح والتهجير أدت العمليات العسكرية إلى موجة نزوح واسعة النطاق بلغت نحو **759,300 نازح.** ويعيش أكثر من **122,600 شخص في 580 مركز إيواء جماعي** في ظروف مكتظة تفتقر في كثير من الأحيان إلى الخصوصية والخدمات الأساسية، بينما تقيم أعداد كبيرة أخرى لدى عائلات مضيفة.

وقد اضطرت بعض العائلات، بما في ذلك الأطفال، إلى البقاء في أماكن غير آمنة نتيجة عدم توفر بدائل مناسبة، الأمر الذي يعرضهم لمخاطر متعددة تشمل العنف والاستغلال وتفاقم المشكلات الصحية وارتفاع مستويات الصدمة والخوف.

الأذى الجسدي والنفسي إلى جانب الخسائر البشرية، يواجه الأطفال مخاطر إضافية بسبب الذخائر غير المنفجرة ومخلفات الحرب المنتشرة في المناطق المتضررة. كما يعاني العديد منهم من آثار نفسية عميقة نتيجة القصف المتكرر والنزوح القسري وفقدان المنازل أو أفراد من الأسرة، حيث تشير التقارير الميدانية إلى ارتفاع حالات القلق واضطرابات النوم وفقدان الشعور بالأمان.

تعطيل الخدمات الأساسية تسبب النزاع بتعطيل واسع للخدمات الأساسية، حيث أغلقت العديد من المدارس أو تحولت إلى مراكز إيواء للنازحين. كما تضرر القطاع الصحي بشكل كبير، حيث خرج 5 **مستشفيات عن الخدمة** وتضررت **4 مستشفيات أخرى** وأغلق **43 مركز رعاية صحية أولية.**

حماية الأطفال في النزاعات المسلحة تذكّر الشبكة العربية لحقوق الطفل – منارة بأن حماية الأطفال في النزاعات المسلحة تشكل التزامًا واضحًا بموجب قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالأطفال والنزاعات المسلحة، والتي تؤكد ضرورة منع الانتهاكات الجسيمة بحق الأطفال، بما في ذلك قتلهم أو تشويههم، واستهداف المدارس والمستشفيات، وتهجيرهم القسري، وحرمانهم من المساعدات الإنسانية.

وتؤكد الشبكة أن هذه الانتهاكات تشكل خرقًا خطيرًا للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وقد ترقى في بعض الحالات إلى جرائم تستوجب المساءلة والمحاسبة وفق الآليات الدولية المعنية.

كما أدت الغارات المكثفة خلال **11 و12 آذار/مارس 2026** إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية بشكل ملحوظ، حيث تزايدت حالات النزوح بين العائلات واضطر العديد من الأطفال إلى مغادرة منازلهم واللجوء إلى مراكز إيواء أو مناطق أكثر أمانًا في ظل ظروف إنسانية صعبة.

المطالب الحقوقية تدعو الشبكة العربية لحقوق الطفل – منارة جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والمجتمع الدولي إلى:

- **وقف فوري للهجمات والعمليات العسكرية التي تستهدف المدنيين وضمان الحماية الكاملة للأطفال.**
- **حماية المدارس والمستشفيات ومراكز الإيواء واحترام قواعد القانون الدولي الإنساني.**
- **ضمان وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى جميع المناطق المتضررة.**
- **زيادة التمويل والدعم الإنساني الموجه للأطفال والعائلات النازحة.**
- **فتح تحقيقات مستقلة ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات وفق القانون الدولي.**

TELE +961-7-732601
Fax +961-7-738839
P.O.BOX SAIDA – 607
WEBSITE www.manaracrc.net
E-MAIL manaracrn@gmail.com

الشبكة العربية لحقوق الطفل
منارة
علم وخبر: 831/أد

Manara Network

Arab Network for Child Rights
Manara
Reg: 831\AD

إن ما يتعرض له الأطفال في لبنان اليوم ليس مجرد أرقام في تقارير إنسانية، بل انتهاك يومي لحقهم في الحياة والأمان والكرامة. إن استمرار هذه الانتهاكات دون مساءلة يهدد جيلاً كاملاً من الأطفال بفقدان مستقبلهم.

إن حماية الأطفال ليست خيارًا إنسانيًا فحسب، بل التزام قانوني وأخلاقي ملزم للمجتمع الدولي يتطلب تحركًا عاجلًا وفعّالًا لوقف الانتهاكات وضمان سلامة الأطفال ومستقبلهم.

الموقعون على البيان من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

- **الشبكة العربية لحقوق الطفل – منارة – الشرق الأوسط وشمال أفريقيا**
- **الشبكة الجزائرية لحقوق الطفل – شبكة ندى – الجزائر**
- **الائتلاف المصري لحقوق الطفل – مصر**
- **التحالف المعني بحقوق الطفل – لبنان**
- **المنتدى الإنساني والتنموي للمنظمات غير الحكومية في لبنان – لبنان**
- **المنظمة الفلسطينية لحقوق الإنسان – لبنان**
- **الجمعية الموريتانية لصحة الأم والطفل – موريتانيا**
- **المدرسة الديمقراطية – اليمن**
- **جمعية Impossible – لبنان**
- **جمعية بيتي – المغرب**
- **جمعية عمل تنموي بلا حدود – نبع – لبنان**
- **منظمة CLAC KAA – لبنان**
- **منظمة أمل للعائلة والطفل – تونس**
- **منظمة النجدة الشعبية – العراق**
- **منظمة سول للتنمية – اليمن**
- **منظمة قادر للتنمية المجتمعية – فلسطين**
- **منظمة ميزان للقانون – الأردن**
- **مؤسسة ميشال ضاهر – لبنان**
- **المركز اللبناني لحقوق الإنسان – لبنان**

TELE +961-7-732601
Fax +961-7-738839
P.O.BOX SAIDA – 607
WEBSITE www.manaracrc.net
E-MAIL manaracrn@gmail.com